ثم المجمع الخلقيدوني (٢٥٢—٢٧٢) ثم المجمع الخامس الكبير القسطنطيني (٢٧٣—٢٧٤) ثم المجمع السادس (٢٧٥—٥٥٣) ويلي ذلك القوانين المئة والاثنان المعروفة بالترولو (Trullo) راجع مجموع بيترا (Pitra II, 4-99) وهذه القوانين لم يصادق عليها الاحبار الرومانيُّون (٣٠٠—٣٤٧) وهي لم تُرْوَ في الكتاب السابق. ثم قوانين واحكام القديس ايفانيوس بطريرك القسطنطينية (٣٤٨—٣٧٩) ثم تسمية جميع الاراسيس (٣٧٩ — ٣٨٣) مع اسماء الاثنين والسبعين تلميذًا (٣٨٤) يليها «القوانين الروحانية من كتب الملوك الاربعة اسفار التي كُتبت بحضرة المجمع النيقوي» (٣٨٥—٤٣٠) ثم احكام العتيقة (٤٣٠—٤٦٠) ثم قوانين قضايا الملوك قسطنطين وثاودوسيوس ولاون (٤٦١—٤٩٩) ثم القوانين والاحكام التي وضعها القديس ايفانيوس للملك يوستينيانوس (٥٠٠—٥٠٥) ثم قوانين القديس باسيليوس (٥٠٥—٥٠٩) ويليها اقوال اخرى وحدود للقديس عينهِ لم تُذكر في الكتاب السابق (٥٠٩—٥١٨) ثم يأتي «دستور الاحكام التي افرضها (كذا) بتوفيق الله الملوك السعداء الاقسطين باسيل وقسطنطين ولاون الدائم ذكرهم وجعلوها اربعون (كذا) بابًا يجمع كل باب منها انواعًا من الفرائض» (٥١٨—٦٢٧) وبهِ يُختم هذا السفر الجليل. وفي آخرهِ: «نجز هذا المصحف الناموسي المشترع لتمجيد الاهنا العظيم ومخلِّصنا يسوع المسيح الواحد من الثالوث الأقدس السجود لهُ» والكتاب اهداهُ لمكتبتنا الخوري الياس شهوان السرياني الكاثوليكي (تأتي البقيَّة)

مطبوعات شرقية جديدة

كتاب تحفة الامراء في تاريخ الوزراء

تأليف ابن الحسن الهلال بن الحسن بن ابراهيم الصابئ الكاتب (١٩٠٤ ص ٥١٤ + 71)

هو الكتاب الذي اسلفنا فعرَّفنا بهِ القرَّاء في المشرق بمقالتين ضافيتين (٦ : ٤٦٦ و ٦٤٩) فلا حاجة بعد ذلك لوصفهِ وبيان خطرهِ. وانَّما نشكر الفاضل الاديب المسيو ه.ف. اميدروس (H. F. Amedroz) متولي طبعهِ على نشر هذا الأثر الجليل

واضافتهِ عليهِ الفهارس لأَعلام الرجال والامكنة فضلًا عمَّا زيَّنهُ بهِ من المقدَّمات الواسعة في وصف الكتاب ونسخهِ الباقية وترجمة صاحبهِ مع تلخيص فوائدهِ فصلًا فصلًا والحاقهِ بمعجم للألفاظ الغريبة. وعندنا انَّ هذا التأليف من اجود ما نُشر من بقايا العصور السالفة وهو يُطلب من طابعهِ في لندن (7, New Square W. C.)

CORPUS SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIUM
Scriptores Arabici — Chronicon Orientale
Edidit L. Cheikho s. j. Beryti, 1903 (I, 146-II, 174)
تاريخ ابي شاكر بطرس بن ابي الكرم بن المهذّب المعروف بان الراهب

افدنا قرَّاءنا في العام الماضي (المشرق ٦ : ٣٣٤ و ٥٧٣) عن مشروع جليل باشر فيهِ العلامة الدكتور يوحنَّا شابو بمساعدة قوم من المستشرقين ألا وهو نشر آثار كتبة النصارى الشرقيين في اللغات الشرقية مع ترجمتها الى اللاتينيَّة. وممَّا كلَّفنا بهِ حضرتهُ نشر تاريخ لم يزل حتى اليوم في بطون الدفاتر نريد تاريخ احد الأَقباط المصريين في القرن الثالث عشر يُعرَف بابن الراهب. وكتابهُ كان اتى بهِ اوَّلًا من مصر العلامة الماروني ابراهيم الحاقلاني فنشر ترجمتهُ اللاتينيَّة في باريس سنة ١٦٥١ وعاد السيد المفضال فريد عصرهِ ونسيج وحدهِ يوسف شمعون السمعاني فكرَّر طبع هذه الترجمة والحقها بترجمة ثانية من قلمهِ في مجموع كتبة التاريخ البوزنطيّ في البندقيَّة سنة ١٧٢٩. ولم ينشر كلاهما الاصل العربيّ المصون في مكتبة الڤاتيكان فاستنسخناهُ وتولَّينا طبعهُ لاوَّل مرَّة. امَّا الترجمة اللاتينية فاخذناها عن العالمين السابق ذكرهما مع اصلاح ما وقع فيهما من الخلَل وفقًا للنصّ العربي كما انَّنا اضفنا الى هذه الترجمة حواشي قليلة تاريخيَّة ولغويَّة اقتضتها الحال. والكتاب يطلب من باريس بهذا العنوان M^r Ch. Poussielgue, 15 rue Cassette)

ل. ش

AUS KLEINASIEN UND SYRIEN
von D^r R. Fitzner, *Rostock, Volckmann*, 1904 I Bd., pp. 240
من بلاد الاناضول والشام

بيَّن المشرق في بعض اعداد سنتهِ الماضية نموَّ العلاقات الوديَّة بين الدولة العليَّة والمانية منذ نصف قرن وهذا هو السبب الذي لاجلهِ تستلفت بلادنا المحروسة نظر العلماء الالمانيين. ومن الشواهد على قولنا كتاب الدكتور فتسنر المصون آنفًا والمؤلف

يدرّس الجغرافية في كليّة رستوك وقد وضع كتابه بعد رحلتهِ الى البلاد التي اراد تعريفها. ووصفهُ لها يدلّ على روّيّة وتحرٍ في البحث يفيـد القرّاء خصوصاً من حيث الجغرافية والاقتصاد. ومعظم هذا القسم عن بلاد الاناضول وجزيرة قبرس اما سوريّة فلا يتجاوز وصفهُ منها مدينة طرابلس. وفي نيّة صاحبهِ ان يصف في القسم الثاني بقيّة بلاد الشام وبيّن عظم شأنها ومستقبل تجارتها — وممّا لحظنا في القسم الذي في يدنا وصفهُ لخطّ بغداد وبيان آخر ما اتّفق المهندسون على تخطيطهِ منهُ. ومن ثم ترى بعض اختلاف في الرسم الذي وصفناها في مقالتنا. فان السكّة الحديديّة بعد مرورها في الموصل لا تجري على ضفّة دجلة الشرقية بل على ضفّتها الغربية والدكتور فتسنر يؤيد اقوالهُ بالبيّنات كما زيّن كتابهُ بالرسوم والخرائط والتصـاوير اكثرها من تصويرِ يدهِ. فنحثُّ القرّا على مطالعة هذا الكتاب المفعم فوائد مع تراهة صاحبهِ وننتظر صدور القسم الثاني بفروغ الصبر لانهُ اقرب الى البلاد التي تهمُّنـا ولا ريب انَّ المؤلف يثبت فيهِ نتيجة ابحاثهِ الجغرافية والاقتصاديّة التي باشرهـا في الشرق. ولم نجد ما نأخذهُ على الكاتب الّا تصحيف بعض اعلامٍ اشتبهت عليهِ صورها

الاب ه. لامنس

Die aelteren Kulturperioden im Orient u. in Europa
von Oscar Montelius, Stockholm, 1903, pp. XVI-110

اقدم اطوار التمدُّن في الشرق واوربّة

للاستاذ العلامة الاسوجي مونتيليوس احد اعضاء اكادمية ستوكهُلم شهرة ذائعة بين العلماء بما صنّفهُ من التآليف في اطوار البشريّة الاولى السابقة للتاريخ لاسيّما المختصّة بوطنهِ. وقد حدَت بهِ دروسهُ الى ان يبحث عن العـلائق التي كانت تجمع بين اوربّة والأقطار الشرقية. ولهُ في ذلك مصنّفات سعى ان يثبت فيها فضل الشرق على الغرب في ذاك العهد العهيد. والحقّ يقال انَّ المجال لهذا البحث قد اتّسع منذ نحو خمسين سنة وصار العلماء على رأيين متناقضين منهم من يعظّم نفوذ التمـدُّن الشرقيّ في الغرب ومنهم من ينكرهُ. وفي الكتاب الذي اهدانا اياهُ حديثاً المسيو مونتيليوس في هـذا الصدد اثبات لقوله بادلّة جديدة. وهو كتاب حسن الطبع كثير التصاوير. يبيّن فيهِ الطريقة المثلى لتعريف فضل الشرق في المصنوعات القريبة مع بيان زمنها واصلها. وهو يدعو هذه الطريقة الطريقة المثالية (méthode typologique). فاذا وُجد مثلاً شيء

من عاديَّات الصناعة في احد المدافن القديمة كخزف واسلحة مما لا يُعرف عهدهُ فلتُعرَض هذه المكتشافات على « امثلة » شبيهة بها عُرف مكانها وثبت زمانها فيُستدلّ بذلك على اصل الامثلة أشرقيَّةٌ هي ام غربيَّة. واذا توفَّرت هذه الامثلة بحيث تتواصل كسلسلةٍ زاد الامر ايضاحاً وعُرفت حقيقتها بلا مراء. وقد ضرب المؤلف لذلك مثلاً شائعاً بين اهل الشرق وهو نبات السدْر وتصويرهُ كزينة في الابنية. فبيّن انَّ اصل هذا النقش من الشرق لشيوعهِ اوَّلاً في هياكل المصريين القديمة الذين كانوا جعلوا اعمدتهم شكلهِ على. ثم استعملهُ من بعدهم الفينيقيُّون ثم القبرسيُّون ثم قبائل اليونان الاوَّلين ثم الاشوريُّون فاتَّخذ كل هؤلاء نقش السدر وتصرَّفوا بهِ. ومن اطَّلع على كلام المسيو مونتيليوس وفحص رسومهُ وتصاويرهُ المتعدّدة تحقَّق صحَّة برهانهِ. وتترجَّى صدور الاقسام التالية من هذا التأليف الجليل الذي يهمُّ الشرقيين خصوصاً ومفاخر اوطانهم وان سمح لنا قدَّمنا لجنابهِ ملاحظتين الاولى انهُ يمكن وجود امثلة متشابهة اتَّصل اليها الشرقيُّون والغربيُّون معاً على طريق الصدفة دون تواطؤ ثمَّ قولهُ عن الاعمدة اليونانيَّة الأيونيَّة بان اصلها من الاعمدة المصريَّة السدريَّة الشكل ليس بثبت الاب س. رزّقال

Mémoire sur les antiquités chrétinnes de la Grèce

Par le Dr Georges Lampakis, *Athènes*, 1902. pp. 94

Ἡ Μονὴ Δαφνίου, *Athènes* 1899, XXVIII-100

Χριστιανικὴ Ἁγιογραφία τῶν Ἐννέα πρώτων αἰώνων, *Ibid.* 1896, pp. 97

العاديَّات النصرانيَّة في بلاد اليونان — دير دفنة — صور القديسين في التسعة القرون الاولى

هذه ثلاثة كراريس ألَّفها الدكتور لمباكيس مدير متحف العاديَّات النصرانيَّة في اثينة واحد مدرّسي الآثار المسيحيَّة في كلّيَّتها. ومن تصفَّحها وجد علماً واسعاً يدلُّ على طول باع صاحبها في معرفة العاديَّات كما انهُ يُشعر في كتابتهِ بحبهِ لوطنهِ ومآثرهِ القديمة. وكرَّاسان من هذه التآليف الثلاثة كتبهما الدكتور لمباكيس باليونانية لانهُ وجَّههما خصوصاً لاهل بلدهِ فالاوَّل منهما يتضمَّن وصف تاريخ وعاديَّات دير شهير في اليونان يسمَّى « دير دفنة » كان المسيو ك. ميليه (C. Millet) يكتب عنهُ في الوقت ذاتهِ بالفرنسويَّة. فجاء الكتابان في موضوع واحد بفوائد مختلفة. والكرَّاس اليوناني الآخر يتضمَّن بحثاً عن التصاوير اليونانية وقسمها المؤلف على قسمين التصاوير المرسومة قبل عهد قسطنطين والتصاوير بعد عهدهِ. وقد بيَّن ما يختصّ بفنّ التصوير واصحابهِ وطرائقهِ

وهو يجري في وصفهِ على اسلوب قريب المنـال غاية في الوضوح. امَّا الكرَّاس الثالث فهو مكتوب بالفرنسويَّة قد صنَّفهُ اوَّلًا المؤلف ليقدّمـهُ للمؤتمر التاريخي الدولي المنعقد في باريس سنة ١٩٠٠ ثم عاد فطبعهُ طبعاً متقناً وحلاَّهُ بالرسوم والتصـاوير الجميلة التي تأخذ بالابصار. وهذا الكتاب مفيـد جدًّا للمقابلة بين الآثار النصرانية الباقية حتى اليوم في بلاد سوريَّة وآثار بلاد اليونان فانَّ من يعمـل النظر فيها لا يشكُّ في انَّ سوريَّة افادت الغرب افادةً لا تنكر من حيث الفنون الجميلة عموماً والتصوير خصوصاً لاب ل. جلابرت

I La Perse, la Chaldée et la Susiane (p. 739)
II A Suze, Journal des Fouilles (p. 366)
par M^me^ Jane Dieulafoy, *Paris, Hachette.*

١ رحلة الى العجم وبلاد الكلدان وشوشن — وصف حفريات شوشن

قد اهدتنا مكتبة هاشت هذين الكتابين العجيبين في بابهـا ولولا انهُ مرَّ على نشرهما بعض السنين لأتسعنا في وصفهمـا وعليهِ فنكتفي بالعرض. واوَّل ما يستحقّ الذكر فيهما انَّ كاتبتهما سيّدة افرنسية تدعى جان ديولافوا اشتهر زوجهـا بين علماء المجمع العلميّ في فرنسة فتأثرت اعقاب بعلها واحرزت لها في فن الكتابة اسماً طيّباً. ومن غريب امرها انَّها لبست لبس الرجال ورافقت زوجهـا متجشمة الاسفار الشاقَّة فدخلت بلاد فارس وزارت مدنها الشهيرة ثم عرَّجت على بلاد العراق وطافت انحاءها ثم انتهت الى جهات شوشن فعاينت آثارها. وقد وصفت كل رحلتها وصفاً محكماً بكل ظروفهِ وما عرض لها في طريقها من الامور المستغربة مع ذكر الابنية والآثار التي رأتها وعادات الشعوب والقبائل التي اجتازت بينها وزادت على وصفهـا متين من التصاوير الرائعة البديعة التي تحيي لدى القرَّاء تلك الآثار الميّتة وكان سفر السيدة ديولافوا الى بلاد فارس سنة ١٨٨١ فعادت الى فرنسة بعـد الأتعاب والانصاب. ثم بلغ الدولة الفرنسويَّة سنة ١٨٨٤ ان في شوشن آثاراً قديمـة غاية في الخطر فوكلت الى المسيو ديولافوا ان يتولى حفرها فسافر مع زوجتهِ جان وافتتح تلك الاكتشافات العجيبة التي تتوالى سنة بعد سنة حتى يومنا. والسيدة جان ديولافوا قد وصفت في كتاب ثانٍ سفرها هذا واكتشافات زوجها مدة سنتين متواليتين في تلك الانحاء. واتقنت طبع هذا الكتاب الثاني وصورهُ البديعة كالكتاب الاوَّل فجاء كتتمَّة لهُ

DIE GESETZE HAMMURABIS

von Dr H. Müller, *Wien*, *Holder*, 1903, SS. 285

شرائع حمُّوربي

نشكر للدكتور د.هـ. موللر لطفهُ باهدائهِ لمجلَّتنا هـذا الكتاب النفيس الذي مدارهُ على بحث جدير بالاعتبار. فانَّهُ يتضمَّن شرحاً لتلك الشرائع التي اكتشفها منذ سنتين بنيف في شوشن الاثريّ الشهير المسيو دي مرغـان وهي منقورة في صخر من الحجر الاسود غاية في الصلابة. امَّا صاحبها فهو ملك بابل حمُّوربي الذي كان امر بكتابتها ليجعلها في هيكل سيبَّار الذي موقعهُ في ابي حبَّة قريباً من بغداد. وهذه الكتابة غنمها سنة ١١٢٠ قبل المسيح الملك العيلامي « سوتروك نحونتي » فنقلها الى شوشن حاضرة ملكهِ حيث وُجدت محطَّمةً فُقد منها بعض قطعها فجاءت هذه الشرائع مبتورةً شيئاً ما وما بقي منها كافٍ لبيان اهمّيتها بحيث يُمكن القول عنها انَّها اجل اثرٍ كتابيّ وُجد في الشرق حتى اليوم لانَّ فيهِ اقدم دستور شرعيّ بعد الشريعة الموسويَّة — والدكتور موللر قد اثبت في الكتاب الذي نصفهُ هنا ليس فقط الاصل البابليّ الذي سبق حضرة الاب شَيْل الدومينيكيّ فنشرهُ ولكن جعل ايضاً على حقلين آخرين ترجمتهُ في العبرانيَّة وفي الالمانيَّة. ورأيُهُ وهو الصواب انَّ شريعة موسى ليست مأخوذة عن هذا الدستور كما ظنّ البعض لكنَّ كلتا الشريعتين تستند الى دستور اقدم كان شائعاً في بلاد بابل وبلاد الكلدان ويظنّ انَّ الذي اتى بفصول هـذه الشريعة الى بلاد كنعان انَّما هو ابراهيم الخليل لمَّا خرج من حرَّان وطن حمُّوربي. فلمَّا قام موسى كليم الله اوحى اليهِ الربّ بان يثبت من هـذه الشرائع ما يوافق شعب اسرائيل. وما لا ريب فيهِ انَّ بين حمُّوربي وشريعة موسى تشابهاً عظيماً. فجاء هذا الاكتشاف اثباتاً جديداً للاسفـار المقدّسة وصحَّتها وقدم تسطيرها. وقد اضاف الدكتور موللر على شرحهِ فصولاً عديدة ضمَّنها ابحاثاً جمَّة تاريخيَّة ونظريَّة نخصُّ القرَّاء على مطالعتها ل.ش

شذرات

قصيدة ضائعة للسيد جرمانوس فرحات اطلعنا جناب الاديب يوسف صفير صاحب مكتبة المدارس على قصيدة يرثي فيها المطران جرمانوس فرحات